

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 158 | | وقال ابن سيرين : إن هذا الأمر دين ، فانظروا عمّن تأخذون دينكم . | |  
وقال أبو نَصْر بن سَلَام : ليس شيء أثقل على أهل الإلحاد ولا أبغض إليهم | من سماع  
الحديث ، وروايته ، وإسناده . كذا ذكره في ' الخلاصة ' ، واستشكل بأن | القرآن ينبغي أن  
يكون أبغض إليهم ، أو مساوياً للحديث في الأفضلية . وأجيب بأنه | إنما حكم بذلك بناء  
على أن الحديث مفسّر للقرآن وقاضٍ عليه ، وأما قول بعض | الصوفية : حَدَّثنا ، بابٌ من  
أبواب [ 14 - أ ] الدنيا ، فمراده لمَن غرضه غرض من | أغراضها ، أو لمن افتخر بعلو  
سنده لحصول غرض من أغراضها . | | ( كثيرة ) صفة أسانيد ، ولمّا لم يلزم من وجود أصل  
الجمع الكثرةُ الزائدة على | أقل الجمع علّله بقوله : | | ( لأن طرقات جمع طريق ) وهذا  
واضح ، وإنما ذكره لأنه / 11 - ب / توطئة ، | أو لأنه دليل لتفسير الطرق بالأسانيد . |